

جونسون في كييف مجدداً ويعد بدعم يغير موازين الحرب



لندن - رويترز، أ ف ب

اجتمع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف، الجمعة، في ثاني زيارة يقوم بها للعاصمة الأوكرانية منذ اندلاع الحرب، حيث أكد أن بريطانيا ستمنح أوكرانيا «القدرة على الصمود الاستراتيجي»، واعدت بدعم يغير موازين الحرب

.وجاءت زيارة جونسون إلى كييف بعد زيارة قام بها أربعة قادة دول من أعضاء الاتحاد الأوروبي

وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر «تلغرام»: «سعيد برؤية صديق كبير لبلادنا مجدداً في كييف، بوريس «جونسون»، فيما كتب الأخير على تويتر «أمر جيد أن أكون في كييف مجدداً

ونشر جونسون، الذي كثيراً ما عبر بقوة عن دعمه لزيلينسكي، صورة له مع الرئيس الأوكراني، مصحوبة بعبارة: «سيدي الرئيس فولوديمير.. من الجيد أن أكون في كييف مرة أخرى

وأحيط الاجتماع بالسرية لأسباب أمنية، وهو أحدث استعراض من جونسون لدعم زيلينسكي منذ بدء الحرب

وقال جونسون في مؤتمر صحفي مشترك مع زيلينسكي، إن بريطانيا ستمنح أوكرانيا «القدرة على الصمود الاستراتيجي» للانتصار في الحرب، وستعمل أيضاً لتحرير الحبوب للتصدير عبر البحر الأسود الذي قال إنه أصبح «رهينة».

وبحسب بيان صادر عن مكتب جونسون، فإن رئيس الوزراء البريطاني «عرض إطلاق برنامج تدريب كبير للقوات الأوكرانية يمكن أن يشمل تدريب ما يصل الى عشرة آلاف جندي كل 120 يوماً». وقال: «زيارتي اليوم، في أوج الحرب، تهدف الى توجيه رسالة واضحة وبسيطة للأوكرانيين: بريطانيا الى جانبكم وستكون معكم حتى النصر

وأضاف: «لهذا السبب اقترحت على الرئيس زيلينسكي برنامجاً واسع النطاق للتدريب العسكري يمكن أن يغير معادلة هذه الحرب من خلال توجيه أقوى القوات، أي تصميم الأوكرانيين على الانتصار

من جهته قال زيلينسكي: «أثبتت أيام عدة من الحرب أن دعم بريطانيا لأوكرانيا قوي وحازم» وأضاف: «لدينا رؤية مشتركة لكيفية تحقيق أوكرانيا النصر

ووصل جونسون الى كييف غداة زيارة غير مسبقة قام بها قادة فرنسا وإيطاليا وألمانيا ورومانيا، وكلها دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي خلافاً لبريطانيا. وعبروا عن تأييدهم لمنح أوكرانيا وضع مرشحة للانضمام الى الاتحاد الأوروبي وهو ما أوصت به المفوضية الأوروبية الجمعة. وهو وضع تأمل كييف أن يؤدي الى انضمامها سريعاً الى التكتل الأوروبي.